

December 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 2004/4/2-3/29

تقرير الاجتماع الخامس لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

البند 2-8 من جدول الأعمال المؤقت

1- عقدت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية اجتماعها الخامس في روما في الفترة 2003/10/17-13. ويعطي هذا التقرير لمحة موجزة عن المواضيع الرئيسية التي بحثها الاجتماع. أما البنود التي تحتاج إلى اتخاذ قرار بشأنها من جانب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، فنشملها أوراق منفصلة على جدول الأعمال.

2- وقدمت الأمانة الورقة المتعلقة بالقضايا الخاصة بالميزانية. وتؤمن الموارد لوظائف الأمانة من البرنامج العادي في منظمة الأغذية والزراعة من اشتراكات الدول الأعضاء. ولوحظ أنّ ميزانية الفترة المالية المقبلة (2004-2005) سيقورها الاجتماع القادم للمؤتمر العام للمنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2003. ويتم التعاطي مع الميزانية ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

3- وناقشت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تقرير جماعة التركيز ومشاريع التوصيات التي خرجت بها المشاورة الفنية الخامسة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. واستذكرت جماعة العمل أنّ جماعة التركيز كانت قد حددت 4 خطوات في عملية وضع المعايير. وكانت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية قد وافقت في دورتها الخامسة على إعداد الخطوط التوجيهية بشأن وضع المعايير وإعادة النظر فيها مع إمكانية إضافة خطوة خامسة (استعراض المعايير) إلى الإجراءات. ورفعت جماعة العمل توصيات إلى الهيئة المؤقتة تشمل كافة توصيات جماعة التركيز. ويتم التعاطي مع تلك التوصيات ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

4- وتمت دراسة الخطة الاستراتيجية وخطة الأعمال بالتفصيل. وأوصت جماعة العمل بإعادة صياغة الخطين كتيهما العام المقبل في إطار الاستعراض العام لبرنامج العمل وخطة الأعمال والخطة الاستراتيجية. وقد خصص بند منفصل من جدول الأعمال لهذا الموضوع.

5- وناقشت جماعة العمل الدور الذي يمكن أن تضطلع به المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لا سيما في ما يتعلق بتطبيق المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. واعتبرت جماعة العمل أنه قد

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الأنترنت على العنوان www.fao.org

يكون من المفيد الدعوة إلى عقد اجتماع لجماعة التركيز للنظر في دور تلك المنظمات. ويتم التعاطي مع التوصيات ذات الصلة ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

6- ودرست جماعة العمل تقريراً أعدته الأمانة عن حالة برنامج العمل. ولوحظ أنّ العمل جارٍ على التحضير لعدد من مشاريع المعايير التي قد تستدعي تشكيل جماعات عمل متخصصة في عام 2004. ولاحظت جماعة العمل، في سياق إعداد التوصيات بشأن المواضيع المحتملة لوضع المعايير عام 2004، أنّ قرارات الهيئة المؤقتة بشأن عملية وضع المعايير ستؤثر على برنامج العمل. وبحثت لجنة المعايير في توصيات جماعة العمل المتعلقة بمواضيع وضع المعايير. ويتم التعاطي مع هذا الموضوع ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

7- واعترفت جماعة العمل بأهمية إقامة علاقات مع منظمات الأبحاث والتعليم بغرض:

- 1- استعراض حالة وقاية النباتات في العالم،
- 2- الحصول على معلومات أفضل عن حالة الأبحاث عن مختلف الجوانب،
- 3- الحصول على معلومات عن مجريات الأمور وتفادي الازدواجية في العمل.
- 8- إلا أنّ جماعة العمل لاحظت أنّ ذلك يربّب عملاً كثيراً يمكن بالإجمال تقسيمه إلى ثلاثة عناصر مكونة هي: الأبحاث والتعليم وأنشطة وضع المعايير (تحديد المعايير القائمة وبلورة السياسات الخاصة باستخدامها). ونظراً إلى نطاق المهمة المذكورة، قد يستحسن كخطوة أولى، أن تستهدف أي من الأنشطة مجالات محددة مثل الأبحاث للكشف عن الديدان الخيطية وعن ذبابت الفاكهة والتدريب على تحليل مخاطر الآفات.

9- ولاحظت جماعة العمل أنّ الهيئة المؤقتة كانت قد حددت في دورتها الخامسة مهمات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالعلاقات مع معاهد الأبحاث وأوصت جماعة العمل نفسها بما يلي:

- 1- إعداد حزمة إعلامية،
- 2- إيجاد طرق جديدة لتفعيل العلاقات وتحديد سبل مشاركة المنظمات الأخرى في عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات،
- 3- الإشارة إلى مجالات عمل محددة للعمل الأولي،
- 4- تحديد المجالات الأربعة في عملية وضع المعايير (اعتباراً من النقطة 4-2-1 من تقرير جماعة التركيز المعنية بوضع المعايير، 2003) وإسداء المشورة لجماعة العمل عن جدواها،

- (أ) وجوب الاعتراف بالمتعاونين اعترافاً محدداً في المعايير،
- (ب) القضايا القانونية المتعلقة باستخدام المعايير الأخرى – الاعتراف/حقوق الطبع/الملكية (لفتت جماعة العمل إلى وجوب إخضاع هذا البند إلى استعراض قانوني)،

(ج) أي ترتيبات تعاقدية محتملة مع الخبراء،

(د) إمكانية أن تعترف الهيئة المؤقتة بالمعايير الأخرى مباشرة.

10- وتحرص الأمانة على إدراج هذه التوصيات ضمن اختصاصات جماعة العمل غير الرسمية.

11- ودرست جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية اقتراحاً يقضي بإنشاء جهاز (فرعي) رسمي للمساعدة الفنية. ويتم التعاطي مع هذا الموضوع ضمن بند منفصل من جدول الأعمال خاص بدور جماعة العمل ووظائفها.

12- ونظرت جماعة العمل في الحاجة إلى تقديم وثائق تفسيرية وكتيبات وسوى ذلك لمساعدة البلدان على تطبيق المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وترد التوصيات بشأن السياسة الواجب اتباعها لإعداد هذا النوع من الوثائق ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

13- ووافقت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة على أن تعتمد الأمانة إلى التوصل إلى اتفاق مع جماعة الأبحاث الدولية المعنية بالحجر الحرجي والجماعة الاستشارية الدولية المعنية بمعالجة الأغذية بالإشعاع للاستفادة من خبرتهما في استعراض البيانات العلمية الخاصة بطرق معالجة الخشب وطرق المعالجة بواسطة الإشعاع على التوالي. واعترفت جماعة العمل بأنّ الجماعتين ليستا من أجهزة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وأنّ نطاق عملهما أوسع من مجرد استعراض الملحقات عن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. إلا أنّ الجماعتين هما في موقع يحوّلهما العمل على هذه الملحقات الفنية ويمكن اعتبارهما فرقاً فنية متخصصة في حال وافقت الهيئة المؤقتة على ذلك من حيث المبدأ في دورتها السادسة. وفي مطلق الأحوال، برزت الحاجة إلى ضمان الشفافية. وأوصت جماعة العمل بأن تقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بما يلي: الاتصال بالجماعتين والحصول منهما على إذن بالتصريح عن عضويتهم في موقع منفذ الصحة النباتية الدولي. كما أوصت جماعة العمل بتحويل الجماعتين إلى فرق فنية متخصصة في حال وافقت الهيئة المؤقتة على تشكيل فرق فنية متخصصة.

14- ودرست جماعة العمل تقريراً عن تقييم قدرات الصحة النباتية وناقشت دور جماعة العمل بالنسبة إلى الأنشطة المتصلة بالتقييم المذكور. وطلبت إجراء تحليل شامل لنتائج تطبيق تقييم قدرات الصحة النباتية وإدراجه كبنء دائم في التقرير الذي يعرض على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بشأن تقييم قدرات الصحة النباتية. ولوحظ أنه لا يمكن تقديم التحليل إلا كوثيقة واحدة ككلّ مراعاة لاعتبارات السرية في استخدام التقييم.

15- وبحثت جماعة العمل في تقرير موجز أعدته الأمانة عن منفذ الصحة النباتية الدولي. وتمّ الاعتراف بالتطورات الملحوظة التي شهدتها المنفذ العام الفائت بحيث أصبح موقعاً مفيداً جداً. وأوصت جماعة العمل بأن يتركز العمل في المستقبل على المنفذ على مساعدة البلدان المتعاقدة على تلبية واجبات تشاطر المعلومات المتوافرة لديهم بموجب الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولاحظت جماعة العمل أنّ الاجتماع المقبل لمجموعة دعم منفذ الصحة النباتية الدولي سيتمحور حول هذه النقطة بالذات.

16- وأوصي بأن يشمل المنفذ نظام انذار لتبيان المعلومات الجديدة الموضوعة في المنفذ، خاصة عندما تباشر البلدان الربط بمواقعها على الإنترنت ووضع معلومات جديدة فيها.

17- وتمّت دراسة دور جماعة العمل على المدى البعيد والأعضاء الذين تتألف منهم. ويتم التعاطي مع التوصيات ذات الصلة ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

18- وأشار عدد من الأعضاء في جماعة العمل إلى وجود صعوبات في العمل الفعلي لمجموعة الـ 20 ولمجموعة الـ 7 (توقيت الترشيحات في جماعة الـ 7 واستبدال الأعضاء). ووافقت جماعة العمل على وجوب إبقاء هذه الصعوبات موضعاً للبحث لكن من دون أن ترى في ذلك ضرورة للتوصية بإدخال أي تغييرات في نظام العمل الراهن. وأشارت جماعة العمل إلى أن الأمانة تعمل مع لجنة المعايير كي لا تؤثر هذه العقبات على فعالية عمل اللجنة.

19- وعقدت جماعة العمل مناقشة عامة عن القضايا المتعلقة بتعليق العمل بالمعايير الدولية رقم 15 بسبب الصعوبات الخاصة بالعلامة. وطرح عدد أسئلة عن التوصية التي رفعتها الأمانة سابقاً إلى الأطراف المتعاقدة بتعليق المعايير الدولية رقم 15 نظراً إلى العقبات الملازمة لاستخدام العلامة. ولاحظت جماعة العمل أن إدارة الشؤون القانونية في المنظمة ستعدّ ورقة عن الموضوع تعرض على الدورة القادمة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

20- وقدّم عرض عن بعض المشاكل العملية التي تعترض الصناعات عند تطبيق المعايير الدولية رقم 15. ويتم التعاطي مع الموضوع ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

21- وأشارت جماعة العمل إلى أن النقطة 3-2 من تقرير جماعة التركيز عن عملية وضع المعايير إنما تعني وجوب تشكيل فرق فنية متخصصة بموجب الجزء 4 من اختصاصات لجنة المعايير، أي باتباع نفس التمثيل الجغرافي كما في لجنة المعايير. وفي هذا خطأ في الصياغة. وسيتم تشكيل الفرق الفنية استناداً إلى نفس القواعد المتبعة لتأليف جماعات العمل المتخصصة بموجب الجزء 5 من اختصاصات لجنة المعايير.

22- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

تأخذ علماً بتقرير جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.